

السعودية: مؤشرات على خطورة ظروف احتجاز معتقل رأي مضرب عن الطعام



التغيير

تنذر مؤشرات بخطورة ظروف احتجاز معتقل الرأي المضرب عن الطعام الحقوقى د. محمد القحطاني داخل معتقله .

وقالت زوجة القحطاني في تغريدة عبر حسابها على "تويتر": تلقيت اتصال هاتفي من زوجي الدكتور #محمد_القحطاني ، بعد رفع الحجب.

وسألت الزوجة زوجها المضرب عن الطعام حول تطورات الأوضاع - فيما لو تغير شيئاً - إزاء الإصراب عن الطعام، أو تم الاستجابة لمطالبه، لذُفاجئ بقطع الاتصال فوراً.

وبحسب "معتقلي الرأي" فإن هذا يشير إلى أن المعتقلين هناك، ما زالوا عرضة للخطر، محملاً نظام آل سعود مسؤولية الحفاظ على حياتهم، وطالباً بتلبية مطالبهم.

وحملت منظمة "القسط" لحقوق الإنسان نظام آل سعود المسؤولية عن حياة المدافع عن حقوق الإنسان القحطاني الذي عاود للإضراب المفتوح عن الطعام بسجونها.

وقالت المنظمة في بيان إن القحطاني شرع في 15 أغسطس الجاري بإضراب مفتوح عن الطعام بعد تفاسع السلطات عن الاستجابة لمطالبه.

ونبهت إلى أن القحطاني يُطالب بنقله من جناح به سجناء يعانون من أمراض نفسية، إلى جناح آخر.

وأوضحت "القسط" أن بعض السجناء في الجناح المذكور يتعرضون بعنف تجاه المعتقلين.

وقالت: "إن أحد السجناء من الذين يعانون من أمراض نفسية، أضرم حريقاً في الجناح، استطاع مسؤلو السجن إطفاؤه بصعوبة".

وجددت المنظمة الحقوقية التأكيد على تحويل السلطات مسؤولية سلامة القحطاني والمعتقلين الآخرين.

وجدد الأكاديمي القحطاني إضرابه عن الطعام بعد نكث السلطات بعهدهما بالاستجابة لمطالبه.

وجدد القحطاني إضرابه لتحقيق مطالبه ومنها إخراج المعتقلين الذين يعانون من الأمراض النفسية المحتجزين معه في ذات الجناح؛ كونهم يشكلون تهديداً خطيراً على حياته.

وكذلك السماح له بالاتصال مع عائلته وإدخال كتبه إلى السجن.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يشرع القحطاني بإضراب عن الطعام، فقد فعل ذلك بدسمير الماضي ذات السبب.

وأعربت عائلة معتقل الرأي محمد فهد القحطاني عن خشيتها من تكرار السلطات لسيناريو قتل رفيق دربه عبد الحامد داخل أقبية سجونها، عقب عزله وانقطاع أخباره من هناك.

وتحمل نجل القحطاني في مقطع مصور نشره، نظام آل سعود المسؤولية الكاملة عن حياة والده التي باتت بخطر شديد.

وأشار إلى أن والده معتقل الرأي القحطاني أصيب بفيروس كورونا المستجد، ثم انقطعت الاتصالات تماماً معه.

وأكد القحطاني أن والده نُقل للعزل الانفرادي في سجن الحائر سيء الصيت والسمعة عقب إصاشه بفيروس كورونا.

وقال: “لا نجد أي مبرر لحرمانه من الاتصالات إن كان ذلك العزل صحيحاً فقط”.

كما كتب المعارض البارز عبد الله العودة: “أنقذوا قيادات الشعب ومناضلي حسم العظاماء مثل محمد القحطاني”.